

أسئلة المحتوى وإجاباتها

ناقش صفحة (54)

اعترض عبدة الأصنام بالقدر لتبرير شركهم، زاعمين بأن الله تعالى هو الذي أجبرهم على ذلك، قال الله تعالى: "وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِدِينِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ [٢٠]". ناقش كيف تربط بين الفكرتين الواردتين في الآية الكريمة.

الإجابة:

احتج المشركون أن عبادتهم للأصنام كانت بمشيئة الله تعالى، فهم يزعمون أن الله تعالى لو لم يُرد لهم أن يعبدوها لما عبدها؛ أي يعتقدون أن عبادتهم لها هي بإرادة الله تعالى فهم مجبرون على ذلك حسب زعمهم وهم كاذبون في ذلك، فالله تعالى لا يجبر أحداً على إسلامه أو كفره، قال تعالى: "وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ"، أي بينا له طريقي الهدى والضلال، والله سبحانه الإنسان على اختيارهم يوم القيامة.

ناقش صفحة (54)

العبرة القائلة: "الإنسان مُسَيَّرٌ وَمُخَيَّرٌ".

الإجابة:

الإنسان مسيّر في بعض الأمور كدقات قلبه وأنفاسه، ومُخيّر في أن يختار الإيمان والعمل الصالح، أو يختار طريقاً آخر من الكفر والعمل السيء.

تدبر صفحة (54)

قول الله تبارك وتعالى: "فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ"، وناقش زملاءك في مسؤولية الإنسان عن عمله.

الإجابة:

يَسَّرَ اللهُ تَعَالَى لِلإِنسَانِ سُبُلَ الْهَدَايَةِ وَبَيَّنَّهَا لَهُ، وَوَضَّحَ سُبُلَ الْغَوَايَةِ وَحَدَّرَهُ مِنْهَا، فَإِنْ أَصْرَّ الْإِنسَانُ عَلَى الْغَوَايَةِ يَسْتَسْهَلُهَا وَيَتِمَادَى فِيهَا، وَيَخْسِرُ رِعَايَةَ اللهِ تَعَالَى لَهُ.

نشاط بيتي صفحة (55)

اجمع بعض العبارات المنتشرة في المجتمع حول القضاء والقَدْر، وأعطِ رأيك فيها.

الإجابة:

- الله تعالى قدَّر لي ألاَّ أنجح.
- مكتوبٌ عليَّ الشقاء.
- أنا سيئ الحظ.